Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التنفير من رذائلها كثيرة فلا حاجة بالواعظ أو الخطيب أو المؤلف إلى الاستعانة بالأحاديث الضعيفة .

وخطر رواية هذه الأحاديث الضعيفة من وجهين ، فمن جهة يثبت فى أذهان العامة وأشباه العامة أموراً ليست فى شريعتنا ، وهذا شر مستطير ، ومن جهة أخرى ربما حمل هذا الصنيع بعض الناس على السخرية مما يقرأ أو يسمع .

وقد ذكر مسلم فى صحيحه أن إياس بن معاوية قال لسفيان بن حسين : احفظ على ما أقول لك . إياك والشناعة فى الحديث فإنه قلما حملها أحد إلا ذل فى نفسه ، وكذب فى حديثه .

ويؤيد ذلك الحديث الصحيح الذى رواه مسلم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع .

ومن العجيب أن السبيل ممهدة أمام من يخاطب الجماهير بأحاديث رسول الله ، فلا يتكلف شططاً ، ولا يجد أى عنت حين يرغب أن يستوثق من صحة حديث ، فالكتب المؤلفة فى الأحاديث الموضوعة كثيرة ، وقريبة التناول ، وكذلك الكتب التى عنيت بتخريج أحاديث وردت فى كتب أخرى .

فمثلا : الحافظ العراقى خرج أحاديث (إحياء علوم الدين) للغزالى ، وهذا الكتاب مع ما فيه من علم غزير ، ومن مادة وفيرة